البحث(٧)

كمالية الأم العصابية وتأثيرها على الخبرة المعاشة للابنة الموهوبة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة - دراسة مختلطة

إعداد :

أ. جوانا عبد الله الجهنـــي

قسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

د. فاطمة حمدي الغنّامي

قسم علم النفس الإكلينيكي كلية العلوم الطبية التطبيقية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

كمالية الأم العصابية وتأثيرها على الخبرة المعاشة للابنة الموهوبة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة - دراسة مختلطة

أ. جوانا عبد الله الجهنـــي
قسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

د. فاطمة حمدي الغنّامي
قسم علم النفس الإكلينيكي كلية العلوم الطبية التطبيقية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير كمالية الأم العصابية على جوانب الخبرة المعاشة لابنتها الموهوبة، والتعرف على تأثير كمالية الأم العصابية على الجانب النفسي والجانب الاكاديمي والجانب الاجتماعي للخبرة المعاشة لابنتها الموهوبة من وجهة نظر الابنة، واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط بتصميمه التتابعي التفسيري، وتكونت عينة الدراسة في المرحلة الأولى الكمية من (١٠١) أم وفي المرحلة الثانية النوعية من (١٥) طالبة موهوبة، وقامت الباحثة باستخدام مقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي من إعداد (الجهني والغنامي، ٢٠٢٣) والمقابلة شبه المنظمة لقياس جوانب الخبرة المعاشة للابنة الموهوبة من إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الكمالية العصابية لدى الأمهات، وجاء بعد (المتطلبات المرتفعة للنجاح) كأكثر أبعاد الكمالية العصابية ارتفاعًا لدى الأمهات، كما توصلت الدراسة إلى ست تأثيرات لكمالية الأم العصابية على الجانب النفسي للخبرة المعاشة للابنة الموهوبة من وجهة نظرها وهي: (توقعات الأم المرتفعة، الشعور بخيبة الأمل والإحباط، الشعور بالتوتر، مشاعر الأم السلبية، الدعم والتشجيع، الاقتداء بالأم)، وسبع تأثيرات على الجانب الأكاديمي للخبرة المعاشة للابنة الموهوبة من وجهة نظرها وهي: (عدم الإجبار/الحوار والمناقشة، الدور الإيجابي للأم، التطلب، تحقيق رغبات الأم، الضغط النفسي، المحاسبة واللوم، التأثير المشترك)، وست تأثيرات على الجانب الاجتماعي للخبرة المعاشة للابنة الموهوبة من وجهة نظرها وهي: (التوسع في العلاقات، التأثير الإيجابي للأم، التقبّل والتكيّف مع القوانين، الاكتفاء بالأسرة، دور الأم الاجتماعي، التحكم)، وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتوعية الأمهات بمتغير الكمالية العصابية وأثره على الفرد وعلى الآخرين من حوله وسبل الوقاية منه وكيفية معالجة آثاره، والتعاون بين المدرسة ومراكز الإرشاد النفسي لتوعية الطالبات الموهوبات بكيفية التعبير عن المشكلات التي يواجهنها.

الكلمات المفتاحية: الكمالية العصابية – كمالية الأم – الخبرة المعاشة – الموهوبات – مشكلات الموهوبين – المنهج المختلط

Mother's neurotic perfectionism and its impact on the lived experience of the talented daughter in secondary level in Jeddah "A mixed study"

Jwanaa Abdullah Aljohani

Dr. Fatimah Hamdi Alganami

Abstract

The current study aimed to explore the impact of maternal neurotic perfectionism on various aspects of her gifted daughter's lived experience. It sought also to identify its effects on the psychological, academic, and social dimensions of the gifted daughter's lived experience from the daughter's

perspective. The study utilized a mixed-methods approach with an interpretive sequential design. The sample comprised (101) mothers in the quantitative phase and (15) gifted students in the qualitative phase. The researcher used the Neurotic Perfectionism Scale for mothers in Saudi Society (Aljohani & Alganami, 2023), and a semi-structured interview to assess aspects of the gifted daughter's lived experience, developed specifically for this study. The results indicated a high level of neurotic perfectionism among mothers, with "high requirements for success" ranking highest among the dimensions of neurotic perfectionism. The study identified six effects of maternal neurotic perfectionism on the psychological aspect of the gifted daughter's lived experience from her perspective, including the mother's high expectations, feelings of disappointment and frustration, tension, negative feelings, support and encouragement, and emulation of the mother. Seven influences on the academic aspect and six influences on the social aspect of the gifted daughter's lived experience from her perspective were also identified. Based on the study findings, the researcher recommends raising awareness among mothers about the variable of neurotic perfectionism, its impact on individuals and those around them, preventive measures, and strategies for addressing its effects. Additionally, collaboration between schools and psychological counselling centres is encouraged to educate gifted female students on effectively expressing the challenges they face.

Keywords: Neurotic Perfectionism – Mother's Perfectionism – Lived experience – Talented students – Problems of the talented – Mixed research design

- **أولًا: المقدمة:**

تعدُّ العلاقات بين الوالدين والأبناء من أهم مؤشرات الصحة النفسية للفرد، فيظهر دور الأسرة بوصفها مؤسسة تربوية أولى في بناء السمات الشخصية للأفراد؛ إذ تعمل على تطوير شخصياتهم ونمو مواهبهم والتأثير عليهم إيجابيًا، وفي المقابل قد تعمل الأسرة على إضعاف شخصياتهم وتحطيمها من خلال التأثير سلبيًا على صحتهم النفسية (الشرفات والعلي، ٢٠١٧).

ولا شك أن دور الأم في التربية والتأثير على الأبناء يسبق دور الأب، وبما أنها الحاضن الرئيس للأبناء؛ فهي من أهم مصادر اكتشاف الموهبة والتعرف عليها والتأثير فيها، ويرى هيرست (Hirst) أن ٢٠٪ من الموهوبين هم الأكثر قدرة حقيقة على تطوير قدراتهم، ويعود السبب في ذلك إلى البيئة الأسرية التي ينمو فيها الموهوبين (كمور، ٢٠٠٩).

ويتضح مما سبق أن البيئة الأسرية قد تتضمن وجود معوقات تؤثر سلبيًا على حياة الطالبة الموهوبة، منها الضغوط التي تصدر من الأم، وتصنف الكمالية العصابية من أخطر المشكلات النفسية المؤثرة سلبيًا على الأفراد، ليس هذا فقط،

بل إن آثارها تمتد إلى من حولهم؛ لذلك تعد كمالية الأم العصابية مصدرًا للضغط على الأبناء وخاصة الموهوبين؛ لأنها تتضمن الميل إلى وضع معايير مرتفعة للغاية، والالتزام الصارم بها، وفحص النتائج بشكل شديد الانتقادية، ويرتبط هذا الميل بالتطلعات للأداء الجيد في المجالات التعليمية، ولا يكون تأثيره إيجابيًا دائمًا، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تؤدي الضغوط الوالدية للأداء المتفوق إلى تعقيد عملية الانتقال عبر مراحل دورة الحياة (فيت وترول، ٢٠٠٠، كما ورد في سالم، ٢٠١٦).

إن مشكلة الكمالية العصابية جديرة بالاهتمام لدى الأفراد العاديين، وتزداد أهمية لدى الموهوبين وأسرهم؛ حيث إنهم يمثلون فئة مهمة من المجتمع، ومسارًا ثمينًا يجب الاهتمام به، ولكن بعض الدراسات في مجال الموهبة تتناول متغير الكمالية العصابية لدى الموهوبين فقط، فعلى سبيل المثال تناولت دراسة (ذيبان وعقيلي، ٢٠٢٠) الكمالية العصابية وأكثر أبعادها انتشارًا لدى الموهوبين، ودراسة (الأنديجاني، ٢٠١٧) ركزت على معرفة مستوى الكمالية العصابية لدى الموهوبين، بالإضافة إلى أن الكمالية مرتبطة بآثار سلبية على الموهوب، وهي من العوامل المؤدية إلى ظهور اضطرابات سلوكية وانفعالية، وسبب ظهور مثل هذه السلوكيات هو عجز الموهوب عن تحقيق التوقعات التي يضعها لنفسه، أو يضعها له الآخرون؛ مثل توقعات الأم الكمالية.

وعلى الجانب الآخر، يلاحظ أن الأبحاث الخاصة بكمالية الأم العصابية اختصت باختيار أمهات العاديين كعينة للدراسات؛ كدراسة (سالم، ٢٠١٦) التي اهتمت بالتعرّف على العلاقة بين كمالية الوالدين وكمالية الأبناء، ودراسة (Affrunti, 2015) التي فحصت دور كمالية الوالدين والتحكم المفرط في الارتباط بين قلق الوالد والطفل؛ حيث إن الدراستين السابقتين كانتا تشتملان على الأم والأب والأبناء العاديين كعينة للدراسة.

وبناء على ما ذُكر، ترى الباحثة أن مجال الأبحاث الخاص بتأثير الأمهات على الموهوبين يفتقر إلى العديد من الدراسات، والدراسة الحالية بمنهجيتها المختلطة تركز على دراسة التأثير المباشر لكمالية الأم العصابية على الجوانب المختلفة للخبرة المعاشة لابنتها الموهوبة؛ لتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة التي قد تساعد على وقاية فئة الموهوبات من المشكلات المؤثرة على حياتهن.

- **ثانيًا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

تواجه فئة الموهوبين العديد من الضغوط التي قد تؤثر سلبًا على جوانب مختلفة من خبرتهم الحياتية المعاشة؛ كالجانب النفسي والأكاديمي

والاجتماعي، وهذا يؤدي إلى إعاقة نمو موهبتهم وشخصياتهم بالشكل السليم. فتعد التوقعات العالية أو المبالغ بها من الأم - ذات المستوى المرتفع من الكمالية العصابية – من الضغوط المتزايدة على الابنة الموهوبة، والتي تسبب التوتر والقلق، وربما التردد عن تنفيذ الواجبات خوفًا من الفشل، وألّا يكون مستوى أدائها مثاليًّا مثلما تتوقع الأم (القريطي، ٢٠١٣).

إن تأثير الكمالية العصابية لا يقتصر على الفرد نفسه، بل إنه يمتد للآخرين من حوله؛ لذلك قد تتأثر الجوانب النفسية والأكاديمية والاجتماعية للابنة الموهوبة بكمالية والدتها؛ إذ تظهر الطالبات الموهوبات عادة حساسية شديدة لما يدور في محيطهن الأسري (الشاذلي، ٢٠١٩)، هذا ما يؤدي إلى عدم تمتع الموهوبات بصحة نفسية جيدة، فيؤثر على الجوانب الأخرى؛ كانخفاض تحصيلهن الأكاديمي، وتأثر علاقاتهن الاجتماعية.

وأوضحت الدراسات السابقة تأثير كمالية الأم على جوانب مختلفة من الخبرة المعاشة لبناتهن؛ فقد أظهرت نتائج دراسة (Sarkhanlon and Kiamanesh, 2015) وجود علاقة إيجابية بين كمالية الأمهات العصابية السلبية والمشكلات العاطفية لبناتهن، بالإضافة إلى ذلك بيّنت الدراسة أن سعي الأمهات نحو الكمال بنوعيه (الإيجابي والسلبي) قادر على التنبؤ بالمشكلات العاطفية للبنات.

وفيما يتعلق بجانب الأبحاث العربية؛ فقد لاحظت الباحثة نقصًا في الأبحاث العربية -في حدود اطلاع الباحثة على قواعد البيانات المتاحة - التي تدرس تأثير كمالية الأم على أبنائها، وخاصة الموهوبين منهم؛ حيث إن بعض الأبحاث السابقة اختصت بدراسة الكمالية العصابية لدى الموهوبين أنفسهم، دون معرفة تأثير كمالية المحيطين بهم عليهم.

وبناء على المعطيات السابقة؛ جاءت فكرة الدراسة الحالية في أن تكون النواة الأولى في التعرّف على تأثير الكمالية العصابية لدى الأم على الخبرة المعاشة لابنتها الموهوبة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما مستوى الكمالية العصابية لدى أمهات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة؟
- ما أكثر أبعاد مقياس الكمالية العصابية للأمهات ارتفاعًا لدى أمهات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة؟

- كيف تؤثر كمالية الأم العصابية على الجانب (النفسي – الأكاديمي – الاجتماعي) للخبرة المعاشة لابنتها الموهوبة من وجهة نظر الابنة؟

• **ثالثًا: أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة مستوى الكمالية العصابية لدى أمهات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- معرفة أكثر أبعاد مقياس الكمالية العصابية للأمهات ارتفاعًا لدى أمهات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- التعرف على تأثير كمالية الأم العصابية على الجانب (النفسي – الأكاديمي – الاجتماعي) للخبرة المعاشة لابنتها الموهوبة من وجهة نظر الابنة.

• **رابعًا: أهمية الدراسة:**

تتبلور أهمية الدراسة الحالية من خلال الأهمية النظرية والتطبيقية لها على النحو التالي:

• **الأهمية النظرية:**

- أهمية دراسة متغير الكمالية العصابية؛ إذ يعد من أكثر المتغيرات التي قد تؤثر على الصحة النفسية للموهوبين والعاديين.
- أهمية المنهجية المستخدمة في الدراسة؛ إذ تعد الدراسة الحالية من الدراسات المختلطة، التي قد تكون مرجعًا للمهتمين بهذا النوع من منهجيات البحث.
- أهمية عينة الدراسة؛ إذ تعد الأم هي المؤثر الأول في حياة الأبناء، وتعد الابنة من فئة الموهوبات، والاهتمام بهن يعدُّ ثروة للمجتمع، ودراسة المشكلات التي قد يواجهنها تمكّن المجتمع من رعايتهن بالشكل السليم.

• **الأهمية التطبيقية:**

- إثراء مكتبة المقاييس النفسية العربية بمقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي.
- محاولة الإسهام في توعية المختصين في المجال النفسي في بناء البرامج الإرشادية وتقديمها لأمهات الموهوبين والتي تعمل على مواجهة الكمالية العصابية لديهن.
- محاولة إفادة المسؤولين عن رعاية الموهوبين في تقديم برامج إرشادية للموهوبين تعمل على التخفيف من الآثار السلبية لكمالية الأم العصابية على حياتهم.
- قد تسهم نتائج الدراسة وتوصياتها في إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تتناول متغيرات الدراسة الحالية مع متغيرات أخرى.

• **خامسًا: مصطلحات الدراسة:**

• **الكمالية العصابية:**

يعرّف ناصف (٢٠١٣) الكمالية العصابية بأنها: "التطلّع لتحقيق مستويات عالية من الأداء، والمغالاة في تقييم الذات بشكل ناقد؛ بمعنى أن ينظر الفرد إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته، ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تلائم الواقع"(ص.١٣٩).

وتعرف إجرائيًا: الدرجة الكلية التي تحصل عليها أمهات الطالبات الموهوبات في مقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي من إعداد (الجهني والغنامي، ٢٠٢٣) المستخدم في هذه الدراسة، والتي بدورها تحدد مستوى الكمالية العصابية لديهن.

• **الخبرة المعاشة:**

يعرّف فان مانان الخبرة المعاشة بأنها "العالم الحي"، ويعرّفها سيمون بأنها "كل ما هو حقيقي في الحياة الشخصية لفرد من الأفراد" (المقداد وآخرون، ٢٠١٣، ص.٢٠).

وتعرف إجرائيًا: تعرّفها الباحثة بأنها التجربة الحية للابنة الموهوبة والتحديات الناتجة عن تأثير الكمالية العصابية للأم والتي تؤثر على الجوانب المختلفة من حياتها (النفسية، الأكاديمية، الاجتماعية) والتي تقاس عن طريق المقابلة شبة المنظمة.

• **الابنة الموهوبة:**

يعرّف القريطي (٢٠١٣) الشخص الموهوب بأنه: الفرد الذي لديه استعداد طبيعي أو طاقة كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معين، والتي يمكن أن تؤهله مستقبلًا لتحقيق مستويات أدائية متميزة إذا ما توفرت لديه العوامل الشخصية والدافعية اللازمة، وتهيأت له الظروف البيئية المناسبة. (ص.١١٤)

التعريف الإجرائي للابنة الموهوبة: تعرّف الباحثة الابنة الموهوبة في هذه الدراسة بأنها الطالبة الموهوبة في المرحلة الثانوية في مدينة جدة، والتي تم تصنيفها بأنها موهوبة من قبل وزارة التعليم المتمثلة في إدارة الموهوبات في مدينة جدة.

• **سادسًا: حدود الدراسة:**

◄◄ الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة بموضوعها الذي يبحث في تأثير كمالية الأم العصابية على جوانب الخبرة المعاشة للابنة الموهوبة.

- الحدود البشرية: طُبقت الدراسة على الطالبات الموهوبات وأمهاتهن.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الطالبات الموهوبات في جميع مدارس الموهوبات ومدارس فصول الموهوبات الحكومية بمدينة جدة وأمهاتهن.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية في العام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤م .

- **سابعًا: الدراسات السابقة:**

- **الدراسات السابقة التي تناولت متغير الكمالية العصابية:**

هدفت دراسة Sarkhanlou and Kiamanesh (2015) إلى معرفة العلاقة بين خصائص الشخصية وكمالية الأمهات والمشكلات العاطفية لبناتهن، وبلغت عينة الدراسة ٢٠٠ طالبة من المرحلة الثانوية ووالداتهن في مدينة طهران، استخدم الباحثان استبانة جرد الشخصية (NEO) من إعداد (Paul Costa, 1958)، واختبار الكمالية الإيجابية والسلبية من إعداد (Terry short et al., 1995)، ومقياس الاكتئاب والقلق والتوتر الذي طوره (Lovibond and Lovibond, 1995)، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كمالية الأمهات العصابية السلبية والمشكلات العاطفية لبناتهن، ولوحظ وجود علاقة سلبية بين كمالية الأمهات الإيجابية والمشكلات العاطفية لبناتهن، بالإضافة إلى ذلك تبين الدراسة أن سعي الأمهات إلى الكمال (الإيجابي والسلبي) قادر على التنبؤ بالمشكلات العاطفية للبنات.

وتناولت دراسة Affrunti (2015) فحص دور كمالية الوالدين والتحكم المفرط في الارتباط بين قلق الوالد والطفل، تكونت عينة الدراسة من (٧٧) زوجًا من الوالدين والأطفال، واستُخدمت المقابلات شبه المنظمة لتقييم القلق والمزاج والاضطرابات الخارجية، ومقياس القلق من إعداد (Spielberger et al., 1983)، أظهرت نتائج الدراسة أن التحكم الوالدي المفرط يتوسط العلاقة بين الكمالية الوالدية وقلق الأطفال، وأن الكمالية الوالدية تتوسط العلاقة بين القلق الوالدي وفرط التحكم الوالدي، وتوسطت الكمالية الوالدية والتحكم المفرط في العلاقة بين قلق الوالد والطفل، وأن الكمالية الوالدية والتحكم المفرط الوالدي يمكن أن يكونا سببًا لظهور القلق لدى الأطفال.

كما هدفت دراسة سالم (٢٠١٦) إلى التعرّف على علاقة كمالية الوالدين بكمالية الأبناء؛ حيث تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ تلميذ (٥٠) من الذكور و(٥٠) من الإناث ووالديهم (الأب –الأم)، استخدمت الباحثة مقياس الكمالية للأطفال والمراهقين من إعداد (Hewitt and Flett, 2002) وترجمة وتطوير الباحثة، ومقياس كمالية الوالدين من إعداد الباحثة، واستُخدم المنهج الوصفي؛ وذلك

للتعرف على العلاقة بين كمالية الوالدين (الأب – الأم) وكمالية أبنائهما، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كمالية الأم وكمالية أبنائها الذكور والإناث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كمالية الأب وكمالية أبنائه الذكور والإناث.

وهدفت دراسة الجمعان (٢٠١٧) إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية السوية – العصابية والضغوط النفسية، والتعرف على الكمالية السوية – العصابية لدى طلبة الصف السادس الإعدادي تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٥) طالبًا وطالبة. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبق مقياس الكمالية السوية – العصابية من إعداد (عبد النبي، ٢٠٠٩) ومقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحثة، كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين الكمالية السوية – العصابية والضغوط النفسية، ووجود فروق دالة إحصائيًّا في كل من الكمالية السوية – العصابية والضغوط النفسية تبعًا لمتغير النوع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا تبعًا لمتغير التخصص العلمي في الكمالية السوية – العصابية، ووجود فروق دالة إحصائيًّا في الضغوط النفسية لصالح التخصص العلمي.

- **الدراسات السابقة التي تناولت الجوانب المختلفة من الخبرة المُعاشة للموهوبين**:

هدفت دراسة القطان (٢٠١٦) إلى الكشف عن المشكلات الأكاديمية والنفسية التي تواجه الطلبة الموهوبين في دولة الكويت، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، وطبق مقياس الكشف عن المشكلات الأكاديمية والنفسية للطلبة الموهوبين من إعداد الباحثة على عينة تكونت من (٦٩٥) من الطلبة الموهوبين بواقع (٣٤٧) طالبًا و(٣٤٨) طالبة، أظهرت النتائج فيما يتعلق بالمشكلات النفسية: أن المشكلات المتعلقة بالشعور بالاغتراب والنقص، وتذبذب الروح المعنوية بين الارتفاع والانخفاض من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون في محور المشكلات النفسية، وفيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية؛ فقد أظهرت النتائج أن المشكلات المتعلقة بالشعور بالملل والضجر، وعدم وجود مصادر تعليمية خاصة بالموهوبين، وضعف الوسائل التعليمية الخاصة بالموهوبين، وزيادة الطموح وهبوط الإنتاجية، من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون في محور المشكلات الأكاديمية.

في حين هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٨) إلى التعرف على الحاجات الإرشادية في الأبعاد (الشخصية – الاجتماعية – النفسية) لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلميهم، وطبق مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية والشخصية على عينة مكونة من (٦٤) معلمًا من معلمي الموهوبين في مدينة الرياض، واستخدم

الباحث المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى أن الحاجات الإرشادية الاجتماعية قد حلت في المرتبة الأولى بين الحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين، في حين حلت الحاجات النفسية في المرتبة الثانية.

وكذلك دراسة محمود (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين أكاديميًا في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ووزع الباحث استبانة المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين من إعداده على عينة مكونة من (١٨٠) من الطلبة الموهوبين بواقع (١٠٠) طالب و(٨٠) طالبة، أظهرت النتائج أن المشكلات النفسية جاءت في المرتبة الأولى متقدمة على المشكلات الأكاديمية والاجتماعية، ومن المشكلات النفسية أنهم يعانون من الإحباطات، ويشعرون بالقلق الزائد، ويعانون من الخوف المرضي، والوقوع في الفشل. أما المشكلات الأكاديمية فقد جاء في المرتبة الأولى مشكلة سيطرة المقررات النظرية على العملية التعليمية وعدم وجود أنشطة متنوعة تناسب هواياتهم، وعدم وجود مناهج إثرائية خاصة بالموهوبين، وأن المقررات الدراسية لا تشبع رغباتهم وقدراتهم. وأخيرًا المشكلات الاجتماعية؛ فقد جاءت مشكلة أنهم يشعرون بالضيق من نعتهم بالموهوبين في المرتبة الأولى.

- **الدراسات السابقة التي تناولت عينة الدراسة (العلاقة بين الأم والموهوب):**

كما قام Hidalgo (2016) بإجراء دراسة نوعية هدفت إلى التعرف على خبرات أمهات الأطفال الموهوبين، وأبرز الصعوبات والتحديات التي واجهتهن في تربية أبنائهن الموهوبين، اشتملت عينة الدراسة على (٨) من أمهات الأطفال الموهوبين، أُجريت من خلالها مقابلات شبه منظمة لجمع البيانات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز التحديات التي تواجه أمهات الموهوبين في تربية أبنائهن تمثلت في عدم فهم المجتمع لخصائص الموهوبين، وكيفية فهم المعلمين وتعاملهم مع أبنائهم الموهوبين في المدرسة، كما أشارت النتائج إلى وجود قلق لدى الأمهات نحو كيفية فهم حاجات أطفالهن الموهوبين الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية وتلبيتها.

بينما هدفت دراسة Renati et al. (2017) إلى تحديد مصادر الضغوط النفسية التي يواجهها الوالدان خلال تربيتهما للأطفال الموهوبين في مدينة ميلان، واشتملت عينة الدراسة على (٢٣) أبًا، و(٢٦) أمًّا، استخدم الباحثون المقابلات شبه المنظمة بوصفها أداة للدراسة الكيفية، وأظهرت نتائج الدراسة مصادر الضغوط التي يواجهها الوالدان، وهي على الترتيب: مصادر ضغوط مرتبطة بالتنشئة الاجتماعية للأطفال الموهوبين، مصادر ضغوط مترتبة على عدم الوعي بخصائص الطفل الموهوب، وخصائص أسرة الطفل الموهوب ومدى

فهمها لدورها، والافتقار إلى إدارة العلاقات بين أبنائهم الموهوبين والعاديين، وعدم تفهم الأقارب لخصائص أطفالهم الموهوبين، والأعباء المالية التي يتحملها الآباء لتلبية حاجات أبنائهم الموهوبين، وضغوط على المستوى الاجتماعي؛ إذ يعاني الآباء من العزلة الاجتماعية بسبب عدم وجود الدعم الكافي من الأصدقاء والمؤسسات الاجتماعية المختلفة.

- **التعليق العام على الدراسات السابقة**:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، لاحظت الباحثة -في حدود علمها وبحثها - ندرة الدراسات العربية التي تتناول تأثير الكمالية العصابية لدى الأم على أبنائها الموهوبين، بالإضافة إلى ندرة دراسة تأثير الأسرة عامةً على المشكلات أو الحاجات الخاصة بالموهوبين؛ إذ إن بعض الدراسات السابقة بحثت في المشكلات الاجتماعية والأكاديمية في حدود مكانية معينة كالمدرسة والجامعة.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية لموضوع الدراسة، وتحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وصياغتها بوضوح، والاستفادة من أدوات الدراسات السابقة في تصميم الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية، إضافة إلى الاستفادة من المراجع التي استعان بها الباحثون، وقد أثرت هذه الدراسة بالمعلومات المهمة في مجال بحثها.

- **ثامنًا: منهجية الدراسة وإجراءاتها**

- **منهج الدراسة**:

استخدمت الباحثة المنهج المختلط لجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها؛ حيث يُعرف بأنه المنهج الذي يتضمن جمع بيانات كمية ونوعية ودمجها من خلال استخدام تصاميم بحثية متمايزة؛ حيث يمزج بين منهجي البحث الكمي والنوعي والبيانات بكل منهما في دراسة واحدة (Creswell, 2018).

توجد تصاميم عديدة للمنهج المختلط، منها التصميم التتابعي التفسيري والذي اتبعته الباحثة في الدراسة الحالية؛ حيث جُمعت فيه البيانات الكمية أولًا وتم تحليلها، ثم بني عليها المرحلة النوعية في الدراسة بغرض التوسع في بحث مشكلة الدراسة وفهمها، فهو تفسيري من حيث أن البيانات الكمية تُفسر بتوسع من خلال البيانات النوعية، وتتابعي لأن مرحلة جمع البيانات الكمية يتبعها مرحلة جمع البيانات النوعية (السلمي، ٢٠١٩).

- **مجتمع الدراسة**:

تحتوي الدراسة على مجتمعين يتكونان من جميع الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية ووالدتهن بمدينة جدة والبالغ عددهن (٣٨٠) طالبة حسب إحصائية إدارة الموهوبات بمدينة جدة لعام ٢٠٢٢ -٢٠٢٣م.

• **عينة الدراسة**:

تكونت عينة الدراسة في مرحلة جمع البيانات الكمية من عينة قصدية مكونة من (١٠١) أم من أمهات الموهوبات، وتم تطبيق مقياس الكمالية العصابية للأمهات عليهن، وتكونت العينة في مرحلة جمع البيانات النوعية من (١٥) طالبة موهوبة لتطبيق المقابلة، وتم اختيارهن بناءً على درجات الأمهات المشاركات في الاستجابة على مقياس كمالية الأم العصابية (الأداة الكمية)، ممّن حصلن على مستوى مرتفع من الكمالية وعددهن (١٥) أمًّا.

• **أدوات الدراسة**:

استخدمت الباحثة أداتين من أدوات جمع البيانات؛ وذلك وفقًا لمنهج الدراسة المستخدم ومرحلتي الدراسة التي اتبعتها؛ حيث استخدمت مقياس الكمالية العصابية للأمهات أداةً لمرحلة الدراسة الكمية والمقابلة أداةً لمرحلة الدراسة النوعية.

• **أولًا: أداة الدراسة الكمية**:

• **مقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي (الجهني والغنامي، ٢٠٢٣)**:

يتكون مقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي من (٢٩) عبارة صيغت بطريقة إيجابية وموزعة على ستة أبعاد، هي: المتطلبات المرتفعة للنجاح - المنافسة للتفوق - محاسبة الذات - السعي نحو الاتقان - الخوف من نقد المجتمع - المبالغة في التقييم، وتتم الإجابة على عبارات المقياس عن طريق اختيار أحد بدائل الإجابات الأربعة وهي (تنطبق تمامًا، تنطبق في بعض الأحيان، تنطبق قليلًا، لا تنطبق مطلقًا)، ويتراوح مجموع الدرجات الكلي للمقياس ما بين ٢٩ إلى ١١٦ درجة؛ حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الكمالية العصابية لدى الأم.

• **الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية**:

تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي وحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الكمالية العصابية للأمهات في الدراسة الحالية وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من غير العينة الأصلية، وجاءت النتائج كما يلي:

• **صدق المقياس**:

تم التحقّق من صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (١) النتائج كما يلي:

الجدول (١): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس الكمالية العصابية للأمهات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

البعد	الفقرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	البعد	الفقرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون
بعد المتطلبات المرتفعة للنجاح	٧	٠.٦٤**	بعد المنافسة للتفوق	١٠	٠.٧١**
	٨	٠.٦١**		١٤	٠.٦٧**
	١١	٠.٤٣**		١٨	٠.٣٩**
	١٥	٠.٧٣**		٢٠	٠.٧٣**
	٢٣	٠.٦٩**		٢١	٠.٧٦**
	٢٨	٠.٧٣**		٢٤	٠.٥٩**
	٢٩	٠.٧٢**	بعد السعي نحو الإتقان	١٩	٠.٧٤**
بعد محاسبة الذات	١	٠.٧٢**		٢٢	٠.٦٨**
	٦	٠.٧٢**		٢٥	٠.٨٥**
	١٢	٠.٨٥**		٢٦	٠.٨٢**
	١٣	٠.٧٥**	بعد المبالغة في التقييم	٢	٠.٦٤**
	١٧	٠.٦٨**		٣	٠.٥٩**
بعد الخوف من نقد المجتمع	٤	٠.٦٠**		٥	٠.٦٥**
	١٦	٠.٦٩**		٩	٠.٦٥**
	٢٧	٠.٧٥**			

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

تشير نتائج الجدول (١) إلى أن جميع معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ حيث تراوحت القيم بين (٠.٣٩ -٠.٨٥)، مما يدل على انتماء العبارات لأبعادها، وبذلك تُعد عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

كما حسبت الباحثة معامل الارتباط بيرسون بين درجات أبعاد مقياس الكمالية العصابية للأمهات والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٢) النتائج كالتالي:

الجدول (٢): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكمالية العصابية للأمهات والدرجة الكلية

أبعاد مقياس الكمالية العصابية للأمهات					
بعد المتطلبات المرتفعة للنجاح	المنافسة للتفوق	بعد محاسبة الذات	بعد السعي نحو الإتقان	بعد الخوف من نقد المجتمع	بعد المبالغة في التقييم
قيمة معامل ارتباط بيرسون					
٠.٨٠**	٠.٧٠**	٠.٧٣**	٠.٥٨**	٠.٥٢**	٠.٧٢**

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

تشير نتائج الجدول (٢) إلى أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ حيث تراوحت قيم المعاملات بين (٠.٥٢ -٠.٨٠) وهي معاملات ارتباط تتراوح بين الجيدة والمرتفعة، مما يدل على أن أبعاد المقياس صادقة لما وضعت لقياسه، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي.

• **ثبات المقياس**:

تحققت الباحثة من ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الكمالية العصابية للأمهات والمقياس ككل، ويوضح الجدول (٣) النتائج كما يلي:

الجدول (٣): معاملات الثبات لمقياس الكمالية العصابية للأمهات وأبعاده

البعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
بعد المتطلبات المرتفعة للنجاح	٠.٧٧	٠.٧٩
بعد المنافسة للتفوق	٠.٧٥	٠.٧٣
بعد محاسبة الذات	٠.٨٠	٠.٧٣
بعد السعي نحو الإتقان	٠.٧٨	٠.٧٢
بعد الخوف من نقد المجتمع	٠.٤٢	٠.٤٦
بعد المبالغة في التقييم	٠.٤٩	٠.٤٩
المقياس ككل	٠.٨٨	٠.٨١

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس تراوحت بين (٠.٤٢ -٠.٨٠) بينما تراوحت قيم معامل ثبات التجزئة النصفية للأبعاد بين (٠.٤٦ -٠.٧٩)، وتدل هذه المعاملات على مستوى جيد ومقبول من الثبات، في حين كان معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٨) وقيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (٠.٨١) وهي قيم مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية.

• **ثانيًا: أداة الدراسة النوعية**:

• **المقابلة**:

استخدمت الباحثة في المرحلة النوعية في الدراسة المقابلة أداةً لجمع البيانات النوعية، وتعد المقابلة هي أنسب الأدوات البحثية ملائمةً لمشكلة الدراسة؛ حيث تساعد المقابلة على الفهم الصحيح للسؤال وعلى العمق في الإجابة، بالإضافة إلى أن الباحث يتمكن في المقابلة من تكوين صورة كلية حول شخصية المستجيب، وملاحظة الجوانب الانفعالية والحركية والتعبيرات اللفظية وتعبيرات الوجه للمستجيب وغيرها من وسائل الاتصال غير اللفظية (ريال، ٢٠٢٠).

واستخدمت الباحثة أسلوب المقابلة الفردية من حيث عدد المبحوثين، وأسلوب المقابلة شبه المنظمة من حيث نوع الأسئلة، وتعد هذه المقابلات مصدرًا لموثوقية المعلومات في البحوث النوعية (بوخرصة وبن فريحة، ٢٠١٩).

• **خطوات بناء المقابلة**:

قامت الباحثة ببناء المقابلة لتحقيق أهداف الدراسة النوعية، وذلك عن طريق اتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات البحثية والدراسات السابقة الخاصة بحاجات الموهوبين ومشكلاتهم وعلاقتهم بالأسرة.

- الاستفادة من نتائج مقياس كمالية الأم العصابية لمعرفة الجوانب التي قد تتأثر عند الأبناء بسبب الكمالية.
- الرجوع إلى مصادر المعلومات والكتب الخاصة بكيفية تصميم وعمل المقابلات.
- بناء المقابلة بصورة أولية ومراجعتها وتنقيحها من قبل الباحثة ومشرفة الدراسة.
- تطبيق المقابلة على (٣) من أفراد العينة للتأكد من فهم المبحوثين للأسئلة وملائمتها لتحقيق أهداف الدراسة.
- إعداد دليل المقابلة بصورته النهائية واعتماده.

• **التحقق من موثوقية المقابلة في الدراسة الحالية**:

تتبنى الأدوات النوعية مجموعة من الطرق المختلفة للتحقق من صدقها وثباتها والذي يعبّر عنه بمصطلح الموثوقية (Trustworthiness)، ويتم التحقق من الموثوقية بأربعة مبادئ رئيسة تهدف في مجملها إلى تحقيق جوانب القوة في البحث وهي: المصداقية، وقابلية النقل والتعميم، والاعتمادية، والتأكيدية (الزهراني، ٢٠٢٠).

- المصداقية *(Credibility)*: وتعني أن نتائج الدراسة تعكس الحالة التي تمت دراستها وتمثلها بدقة كما في الواقع (خيري والشياب، ٢٠٢٢)، ولتحقيق معيار المصداقية استخدمت الباحثة التعددية / التثليث؛ وذلك عن طريق تغيير أوقات المقابلات والأزمنة والأماكن، وتعدد الأشخاص الذين تجمع منهم البيانات.
- قابلية النقل والتعميم (الانتقالية) *(Transferability)*: وضح *(Anderson & Arsenault, 2005)* أن الهدف من تعميم نتائج البيانات النوعية هو فهم الظروف المحددة التي قد تؤثر في مخرجات العملية البحثية النوعية، ولتحقيق مبدأ قابلية النقل والتعميم وصفت الباحثة إجراءات الدراسة ومنهجيتها وإجراءات جمع البيانات، ووصفت العينة المشاركة في الدراسة؛ بحيث يسهل نقل نتائج الدراسة إلى مواقف أخرى متشابهة.
- الاعتمادية *(Dependability)*: تُعرف الاعتمادية بأنها مدى تكرار نفس نتائج البحث عند تطبيقه مرة أخرى في ذات السياق والظروف *(Bloor & Wood, 2006)*، ولتحقيق مبدأ الاعتمادية وصفت الباحثة منهج الدراسة المستخدم ووضحت تصميمه، والأدوات المستخدمة وتفاصيل العينة وطرق اختيارها وتوثيق الملاحظات في المقابلات مع المشاركين؛ وذلك لتسهم في الوصول لنفس النتائج عند اتباع ذات الخطوات في ذات الدراسة.

- التأكيدية *(Confirmability)*: تَعني اتخاذ الباحث خطوات واضحة؛ لضمان مطابقة النتائج لمعاني المستجيبين قدر المستطاع بدلًا من تحيزات وأفكار الباحث الذاتية التي لا تستند إلى بيانات من المستجيبين *(Pandey & Patnaik, 2014)*، ولتحقيق مبدأ التأكيدية قامت الباحثة بكتابة مبررات اختيار المنهج المتبع، وإبراز الدور الذي قامت به في مرحلة الدراسة النوعية.

- **أساليب تحليل البيانات**:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها؛ استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 26) لتحليل البيانات الكمية عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات، والنسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس المستخدم.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس المستخدم.
- اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى متغير الدراسة.

وفيما يتعلق ببيانات الدراسة النوعية، استخدمت الباحثة برنامج (MAXQDA 2022) ووظفت التحليل الموضوعي (Thematic analysis) بطريقة براون وكلارك (Braun and Clarke, 2012) كالتالي:

- الغمر في البيانات *(Familiarizing yourself with the dataset)*.
- توليد الرموز الأولية *(Generating initial codes)*.
- البحث عن الموضوعات الرئيسة / الفئات *(Searching for themes)*.
- مراجعة الموضوعات المحتملة *(Reviewing potential themes)*.
- تسمية الموضوعات وتحديدها *(Defining and naming themes)*.
- إنتاج التقرير *(Producing the report)*.

- **تاسعًا**: **نتائج الدراسة ومناقشتها**:

- **أولًا**: **نتائج مرحلة البيانات الكمية ومناقشتها**

- **نتيجة السؤال الأول ومناقشته**:

ينص السؤال الأول على ما يلي: ما مستوى الكمالية العصابية لدى أمهات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى الكمالية العصابية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الكمالية العصابية للأمهات لدى الأمهات (ن=١٠١):

المتغير	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
الكمالية العصابية	٧٥.٧٤	٧٢.٥	١٢.٧٩	٢.٥٥	٠.٠١	مرتفع

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة الكلية على مقياس الكمالية العصابية للأمهات جاء بمقدار (٧٥.٧٤) بانحراف معياري يساوي (١٢.٧٩)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٢.٥)، وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الكمالية العصابية لدى الأمهات.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها المشاعر والأفكار والمعتقدات السلبية التي تتبناها الأم؛ مثل الخوف من ارتكاب الأخطاء والفشل والمقارنة بالآخرين، جميعها أسباب تؤدي إلى ارتفاع مستوى الكمالية العصابية (الظفيري؛ ٢٠٢١، بإسماعيل؛ ٢٠١٣)، بالإضافة إلى الضغوط الاجتماعية والتوقعات بشأن ما يُعد مثاليًا في دور الأم، ذلك ما يسبب ضغطًا على الأم لتحقيق هذه التوقعات مما يسهم في ارتفاع الكمالية العصابية لديها.

وقد يرجع ذلك أيضًا إلى المعايير المرتفعة التي تضعها الأم لنفسها رغبةً في النجاح في جميع أدوارها (أم – زوجة)، وتفسر الباحثة ذلك تبعًا لنظرية أدلر، الذي أشار إلى أن الكمالية العصابية ومشكلاتها تنشأ من خلال فرض الفرد لمعايير مرتفعة مثالية غير واقعية تفوق عملية إنجازه للأهداف (الأنصاري والعتيبي، ٢٠١٨)

- **نتيجة السؤال الثاني ومناقشته**:

ينص السؤال الثاني على ما يلي: ما أكثر أبعاد مقياس الكمالية العصابية للأمهات ارتفاعًا لدى أمهات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل أبعاد مقياس الكمالية العصابية للأمهات، وترتيب هذه الأبعاد تنازليًا حسب قيمة المتوسط الحسابي؛ وذلك للتعرف على أكثر أبعاد الكمالية العصابية ارتفاعًا لدى الأمهات، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الكمالية العصابية للأمهات

	أبعاد الكمالية العصابية للأمهات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المتطلبات المرتفعة للنجاح	٢٠.٤١	٤.٣٦	١
٢	المنافسة للتفوق	١٠.٢٣	٣.٦٩	٤
٣	محاسبة الذات	١٣.٦٦	٣.٥٢	٢
٤	السعي نحو الإتقان	١٣.٤٦	٢.٧٣	٣
٥	الخوف من نقد المجتمع	٦.١٤	٢.٠١	٦
٦	المبالغة في التقييم	١١.٨٣	٢.١٠	٥

يتضح من الجدول (٥) أن بعد "المتطلبات المرتفعة للنجاح" احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٢٠.٤١) وهو يعد أكثر الأبعاد ارتفاعًا لدى الأمهات، ويعد بعد المتطلبات المرتفعة للنجاح في الدراسة الحالية هو مرادف بعد المستويات العالية للأداء في الدراسات الأخرى، مما يشير إلى اتفاق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجمعان (٢٠١٧) ودراسة ذيبان وآخرين (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن أكثر أبعاد الكمالية العصابية انتشارًا بين أفراد العينة هو بعد المستويات العالية للأداء.

وتفسر الباحثة شيوع بعد المتطلبات المرتفعة للنجاح في ضوء نظرية روجرز والتي أكدت أن الفرد لديه نزعة أو حاجة إلى السعي نحو تحقيق الذات، ويكافح الفرد من أجل الاحتفاظ بذاته وتحسينها في اتجاه الكمال، واستجابة لرغبته بالاحترام من الآخرين من حوله فإنه يضع لنفسه مستويات ومعايير وأهدافا عالية، ويحاول تحقيقها ليحصل على تقدير وحب الآخرين وإعجابهم (العبيدي، ٢٠٢٠).

- **ثانيًا: نتائج مرحلة البيانات النوعية ومناقشتها**
- **نتيجة السؤال الثالث ومناقشته:**

ينص السؤال الثالث على ما يلي: كيف تؤثر كمالية الأم العصابية على الجانب (النفسي – الأكاديمي – الاجتماعي) للخبرة المعاشة لابنتها الموهوبة من وجهة نظر الابنة؟

- **أولًا: الجانب النفسي:**

أظهرت نتائج التحليل النوعي للبيانات وجود العديد من العوامل التي تؤثر على الجانب النفسي للخبرة المعاشة للطالبات الموهوبات، وصُنفت بشكل رئيس تحت مسمى (التأثيرات النفسية) ويتفرع منها ست تصنيفات فرعية:

جدول (٦) التصنيف الرئيس والتصنيفات الفرعية ومدى تكرار الاستجابات في الجانب النفسي:

التصنيف الرئيس	م	التصنيفات الفرعية	التكرار
التأثيرات النفسية	١	توقعات الأم المرتفعة	١٤
	٢	الدعم والتشجيع	١٠
	٣	الشعور بخيبة الأمل والإحباط	٨
	٤	الشعور بالتوتر	٥
	٥	مشاعر الأم السلبية	٥
	٦	الاقتداء بالأم	٤

- **التأثيرات النفسية:**

تعرّف الباحثة التأثيرات النفسية بأنها مجموعة من المؤثرات الإيجابية والسلبية التي تسببها كمالية الأم العصابية والتي تؤثر على الجانب النفسي للابنة الموهوبة؛ مما ينتج عنه تأثر صحتها النفسية، وقد حُددت هذه المؤثرات بناءً على استجابات المشاركات؛ حيث تكرر ذكر التأثيرات النفسية في جميع إجاباتهن في (٤٦) موضعًا وصُنفت إلى ست تصنيفات فرعية كالتالي:

• **توقعات الأم المرتفعة**:

اتفقت غالبية المشاركات (١٢ طالبة موهوبة) على وجود التوقعات المرتفعة لدى أمهاتهن مع اختلاف تأثيرها عليهن؛ فقد وضحت بعض المشاركات سوء أثر ارتفاع توقعات أمهاتهن عليهن، ومن ضمن هذه الآثار تدهور الحالة النفسية؛ حيث ذكرت ذلك المشاركة (آ.ع ٧) بقولها: "هي تحط لي توقعات عالية ويأثر على نفسيتي وأنهار لمّا ما أجيب الي قالته"، وعبرت المشاركة (ل.س ١٢) عن عدم قدرتها على تلبية توقعات والدتها المرتفعة بقولها: "دائمًا تتوقع مني أشياء مرتفعة وحتى تكون عارفة إني ما أقدر أسوي هذا الشيء".

ومن زاوية أخرى، ذكرت بعض المشاركات الأثر الإيجابي لارتفاع توقعات أمهاتهن عليهن؛ حيث عبرت عن ذلك المشاركة (ل.غ ١٥) بقولها: "إيوة عندها توقعات مرتفعة، وهذا الشيء خلاني أحاول أبذل أقصى مجهودي"، وذكرته أيضًا المشاركة (س.و ٦) بقولها: "عندها توقعات مرتفعة فيني لكن تأثيرها علي إيجابي جدًا".

• **الدعم والتشجيع**:

وصفت عدد من المشاركات (٨ طالبات موهوبات) صورة من الصور الإيجابية للتأثيرات النفسية وهي الدعم والتشجيع الذي يتلقونه من أمهاتهن؛ فقد عبرت المشاركة (أ.ع ١) عن أهمية تشجيع والدتها لها وتأثيره في ثقتها بنفسها بقولها: "ماما تزيد ثقتي بنفسي وتشجعني وتحاول إنها تخفف التوتر اللي فيني"، وفي نفس السياق أكدت المشاركة (ر.م ١٣) بقولها: "ماما تشجعني ولها يد في مشاعري الإيجابية ناحية نفسي وتعطيني ثقة عالية في نفسي"، وذكرت المشاركة (ج.م ٢) بقولها: "ماما أكبر داعمة لي ومرة تتفهمني ومرة علاقتنا كويسة"، ووضحت بعض المشاركات أهمية الدعم اللفظي وأثره على الجانب النفسي والوجداني لديهن؛ حيث أكدت على ذلك المشاركة (ل.غ ١٥) بقولها: "إيوة دائمًا تشجعني وتقولي كلام إيجابي ويأثر علي مرة بشكل حلو ومشاعري ناحية نفسي تصير إيجابية مرة"، ويظهر الدعم العاطفي في استجابات المشاركات؛ حيث ذكرت ذلك المشاركة (ل.غ ٥) بقولها: "ماما تهوّن عليّ مشاعري السيئة ناحية نفسي وتهديني"، وأكدت على ذلك المشاركة (ر.ز ١١) بقولها: "هي تقدم لي الدعم العاطفي وفخورة فيني".

• **الشعور بخيبة الأمل والإحباط**:

ظهر عامل الشعور بخيبة الأمل والإحباط كأحد العوامل التي تؤثر سلبًا على الجانب النفسي للطالبات الموهوبات؛ وهو شعور مرتبط بعدم القدرة على تحقيق رغبات وتوقعات الأم المرتفعة، إذ ذكرت المشاركة (آ.ع ٧) بقولها: "مرة أحبط لما ما

أجيب الي ماما تتوقعه وتبغاه مني ويأثر على نفسيتي وأنهار لما ما أجيب اللي قالته"، وأكدت على هذا الجانب المشاركة (ج.م ٢) بقولها: "هي عندها توقعات مرتفعة فيني وأنا أحس بخيبات أمل تجاه نفسي ويأس لو ما قدرت أحقق توقعاتها المرتفعة فيني"، ويتضح أيضًا في هذا الجانب لوم الذات؛ حيث ذكرت ذلك المشاركة (ر.م ١٤) بقولها: "آتأثرت سلبيًا بإني صرت دائمًا ألوم نفسي وأقارن نفسي بسبب كلامها وأحبط مرة"، وأضافت المشاركة (أ.ن ٤) بقولها: "ما صرت أحب أبدًا إني أفشل ولا أقبل بهذا الشيء وألوم نفسي".

- **الشعور بالتوتر**:

يعد الشعور بالتوتر من مظاهر التأثيرات النفسية السلبية على الطالبات الموهوبات والتي تسببها كمالية الأم العصابية، ومن مؤشرات ذلك ما ذكرته المشاركة (ل.س ٨) بقولها: "صراحة متوترة وصرت لازم أخلي كل شيء كويس وكامل"، وأكدت ذلك المشاركة (ج.م ٢) بقولها: "أحس إني شايلة هم طول الوقت إني أحاول أحقق لها اللي تبغاه"، ويظهر من الاستجابات أن الشعور بالتوتر مرتبط بالخوف من عدم القدرة على تحقيق رغبات الأم؛ حيث ذكرت ذلك المشاركة (أ.ن ٤) بقولها: "أحس إني صرت مرة حذرة وما أبغى أنقص عشان توقعاتها فيني"، وأضافت المشاركة (ت.أ ٩) "صرت أضغط نفسي وأطمح أجيب ١٠٠ وأصير خايفة ما أجيبها وأطيح توقعاتها فيني".

- **مشاعر الأم السلبية**:

أظهرت البيانات عدد من المشاعر السلبية التي تشعر بها الأم حيال تصرفات ابنتها الموهوبة أو مستواها الدراسي؛ وتعد هذه المشاعر من المؤثرات السلبية على الجانب النفسي لابنتها الموهوبة، فعلى سبيل المثال، يظهر شعور الأم بالاستياء في استجابة المشاركة (ج.م ٢) بقولها: "ماما تزعل جدًا لو ما وصلنا للأهداف الي حطتها لنا أو لنفسها" والمشاركة (ر.ن ٣) بقولها: "لو نقصت درجة أو درجتين تزعل مني"، والشعور أيضًا بخيبة الأمل كما ذكرت المشاركة (ر.ز ١١) بقولها: "هي عندها هوس بالمثالية فإذا نقصت أو فاتني حاجة يجيها خيبة أمل فيني"، وأخيرًا يظهر شعور الأم بالغضب في استجابة المشاركة (آ.ع ٧) بقولها: "هي تعصب لو ما سويت الأشياء الي أقدر عليها".

- **الاقتداء بالأم**:

أشارت الطالبات الموهوبات إلى رغبتهن بالاقتداء بأمهاتهن، واتضح أن الاقتداء بالأم يعد أحد التأثيرات الإيجابية لكمالية الأم على ابنتها ؛ حيث ذكرت المشاركة (ل.غ ١٥) بقولها: "زمان كنت مهملة ولما أشوف ماما كيف دقيقة في شغلها وكيف تحاول تسوي أشياء كويسة صرت أبغى أكون زيها"، والمشاركة (ل.غ ٥)

بقولها: "أثرت عليّ إيجابيًّا وصرت زيها أطمح للأفضل وأحاول أجيب كامل دائمًا"، وأضافت المشاركة (ر.م ١٣) بقولها: "بس أحس أثرت علي بإني صرت زيها".

- **مناقشة نتائج الجانب النفسي**:

فيما يتعلق بـ(توقعات الأم المرتفعة)، ترى الباحثة أن التوقعات المرتفعة للأم ذات الكمالية العصابية المرتفعة تعد من أول التأثيرات السلبية على الجانب النفسي للخبرة المعاشة للابنة الموهوبة؛ لأنها تؤدي إلى تعرضها للعديد من المشكلات النفسية، وتعد التوقعات العالية من الوالدين من أحد المشكلات الأسرية التي يعاني منها الموهوبين (اللالا واللالا، ٢٠١٣).

وبشأن ما يتعلق بـ(الدعم والتشجيع)، يعد هذا العامل من صور التأثيرات الإيجابية من الأم على ابنتها الموهوبة، وتتحقق في هذا العامل مهمة من المهام التي يجب أن تقوم بها أسرة الموهوبين وهي تقدير الابن الموهوب والثناء عليه وتشجيعه على استمرار إبداعه، فالموهوبون دائمًا بحاجة إلى التقدير من الأسرة والتشجيع لمواصلة موهبتهم (محمدي، ٢٠١٩).

وبالنسبة لما يتعلق بـ(الشعور بخيبة الأمل والإحباط، الشعور بالتوتر)، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمود (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن الشعور بالإحباط والشعور بالقلق والخوف والتوتر، يعدون من المشكلات النفسية التي تعاني منها عينة الدراسة؛ حيث يتضح في الدراسة الحالية أن الأم ذات الكمالية العصابية المرتفعة تعد سببًا في شعور ابنتها الموهوبة بهذه المشاعر السلبية؛ مما ينافي إشباع الحاجة إلى التخفيف من مشاعر القلق والإحباط لدى الابنة الموهوبة، وتعد هذ الحاجة من الحاجات النفسية للموهوبين (الزهراني، ٢٠١٧).

وبشأن ما يتعلق بـ(مشاعر الأم السلبية)، يأتي هذا العامل كأحد المؤثرات السلبية على الجانب النفسي للخبرة المعاشة للابنة الموهوبة، وهو رد فعل من الأم ذات الكمالية العصابية تجاه تقصير ابنتها الموهوبة في أي من جوانب حياتها، وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفقًا لبُعد الانشغال بالأخطاء والذي يعد أحد أبعاد الكمالية، ويتمثل في ردود الأفعال السلبية تجاه ارتكاب الأخطاء (العبيدي، ٢٠١٥).

وبخصوص ما يتعلق بـ(الاقتداء بالأم)، تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء نظرية باندورا؛ إذ يرى باندورا أن ملاحظة الفرد للآخرين وهم ينجحون ويصلون إلى الكمال من خلال المثابرة والجهد المستمر تجعل الفرد يضع لنفسه أهدافًا ويحاول تحقيقها للوصول إلى الكمال (نزار وعبد الحسين، ٢٠١٧)؛ لذلك قد يؤدي عامل الاقتداء بالأم إلى ارتفاع مستوى الكمالية لدى ابنتها، كما ذكرت (سالم، ٢٠١٦) أن مستويات الكمالية لدى الفتيات تنتج عن النمذجة الإيجابية للأم -أي الاقتداء بتطلعات الأم -، أي أن كمالية الأم ترتبط بكمالية بناتهن.

ولاحظت الباحثة أثناء المقابلات أن تأثير كمالية الأم العصابية على الجانب النفسي للخبرة المعاشة للابنة الموهوبة يعد سلبيًا، وقد ظهرت معاناة الطالبات الموهوبات من المشكلات التي تنشأ بسبب الكمالية العصابية لأمهاتهن من وجهة نظرهن، وذلك يعود تفسيره إلى أن الكمالية العصابية تأثيرها السلبي لا يقتصر على الفرد ذاته، إنما قد يمتد للآخرين من حوله (محمد، ٢٠١٨).

- **ثانيًا: الجانب الأكاديمي:**

أظهرت نتائج التحليل النوعي للبيانات وجود العديد من العوامل التي تؤثر على الجانب الأكاديمي للخبرة المعاشة للطالبات الموهوبات، وصُنفت بشكل رئيس تحت مسمى (التأثيرات الأكاديمية) ويتفرع منها سبع تصنيفات فرعية:

جدول (٧) التصنيف الرئيس والتصنيفات الفرعية ومدى تكرار الاستجابات في الجانب الأكاديمي:

التصنيف الرئيس	م	التصنيفات الفرعية	التكرار
التأثيرات على الأداء الأكاديمي	١	عدم الإجبار/الحوار والمناقشة	١٣
	٢	الدور الإيجابي للأم	١٠
	٣	التطلب	١٠
	٤	تحقيق رغبات الأم	٧
	٥	الضغط النفسي	٧
	٦	المحاسبة واللوم	٦
	٧	التأثير المشترك	٦

- **التأثيرات على الأداء الأكاديمي:**

تعرّفها الباحثة إجرائيًا بأنها عوامل تأثيرية مكونة من التصرفات والمشاعر الصادرة من الأم ذات الكمالية العصابية المرتفعة والتي تؤثر على أداء الطالبة الموهوبة في الجانب الأكاديمي بشكل إيجابي وعلى الجانب النفسي بشكل سلبي، وتكرر ذكر التأثيرات على الجانب الأكاديمي في جميع إجاباتهن في (٥٩) موضعًا وصُنفت إلى سبع تصنيفات فرعية كالتالي:

- **عدم الإجبار /الحوار والمناقشة:**

أظهرت نتائج تحليل البيانات اتفاق (١٣ طالبة موهوبة) على حرية اختيارهن للمسار الذي يرغبن في دراسته وعدم تعرضهن للإجبار من والدتهن على اختيار مسار أو تخصص جامعي معيّن، ويأتي ذلك بعد الحوار والمناقشة بين الطالبة ووالدتها؛ فعلى سبيل المثال ذكرت المشاركة (ج.م ٢) بقولها: " أبدًا ما اتدخلت هي تتناقش معايا وما تجبرني أبدًا، وهي قد اقترحت علي تخصصات في الجامعة وقالتلي أدخل هندسة معمارية لأنها تشوف أنه يناسبني بناء على ملاحظتها للأشياء المناسبة ليا، مو وجهة نظرها الشخصية"، وذكرت المشاركة (ل.غ ١٥): " أبدًا ما اتدخلت، وقالت انتي شوفي نفسك وميولك، واتشاورت معاها ولكن ما فرضت علي أبدًا شيء وتقول انتي اختاري الشيء الي يعجبك"، والاستجابات السابقة تظهر اهتمام الأم باقتراح ما تراه مناسب لابنتها دون إجبارها على اختياره.

• **الدور الإيجابي للأم**:

اتفقت غالبية المشاركات (١٠ طالبات موهوبات) على دور الأم الإيجابي في الجانب الأكاديمي، وخاصةً في الأوقات المهمة كالاختبارات النهائية والمسابقات التابعة لموهبة؛ حيث ذكرت ذلك المشاركة (ج.م ٢) بقولها: "ماما دورها إيجابي في فترة الاختبارات وزيي تعاملها كأنها أيام طبيعية عشان ما اتوتر ولا أشيل هم"، وأكدت على ذلك أيضًا المشاركة (آ.ع ٧) بقولها: "ماما تحاول تكون إيجابية وقت الاختبارات معايا، وهي تساعدني وتشجعني أحقق طموحي وأشترك في المسابقات"، ويتضح دور الأم أيضًا في محاولتها لتخفيف التوتر عن ابنتها؛ حيث ذكرت المشاركة (ل.غ ١٥): "ماما دورها إيجابي مرة وتحاول ترفه عننا وتخلينا نرتاح لو طولنا في الدراسة".

• **التطلب**:

ظهر التطلب كصورة سلبية من صور التأثيرات على الأداء الأكاديمي، وذُكر في الاستجابات بعدة صور؛ فعلى سبيل المثال ذكرت المشاركة (ل.س ٨) بقولها: "ماما تطلب دائمًا إني أجيب درجات كويسة" وهنا يأتي بصورة صريحة بناءً على طلب الأم، وقد يأتي بشكل غير مباشر كما في استجابة المشاركة (أ.ن ٤): "ماما ما تبين الشيء هذا لكن أنا أعرف إنها تبغى الكامل"، وقد يكون في مجال آخر غير الدراسة مثل مجال الموهبة؛ حيث ذكرت المشاركة (آ.ع ٧) بقولها: "أوقات كثير كانت ماما تباني أدخل دورات أكثر وأعطي في مجال الموهبة أكثر".

• **تحقيق رغبات الأم**:

قدمت البيانات سبب من أسباب الأداء الأكاديمي المرتفع للطالبات الموهوبات، وهو السعي إلى تحقيق رغبات الأم؛ حيث أشارت إلى ذلك المشاركة (ل.س ٨) بقولها: "أنا صرت أركز كثير في دراستي وأحاول أرفع مستوايا عشان أبغى رضاها وأجيب الي تبغاه"، والمشاركة (آ.ع ٧) وضحت ذلك بقولها: "مستوايا كويس عشان أبغى أحاول أحقق لماما اللي تبغاه"، ووضحت المشاركة (م.ق ١٠) سوء تأثير هذا السبب بقولها: "صرت أبغى أحقق طول الوقت اللي هي تبغاه وتتوقعه مني، وأحسه تأثير سلبي علي".

• **الضغط النفسي**:

تبيّن أيضًا وجود مشكلة الضغط النفسي من قِبل الأم، فمن ناحية الموهبة؛ ذكرت المشاركة (ر.ز ١١) بقولها: "صارت تتوقع مني أشياء فوق طاقتي عشاني موهوبة وكانت فكرتها عن الموهبة خاطئة وهذا سبب لي ضغوط"، أضافت على ذلك المشاركة (ر.م ١٤) بقولها: "كانت تضغطني عشاني موهبة فلازم أشد حيلي أكثر"، ومن ناحية الدراسة؛ وضحت المشاركة (ر.ن ٣) بقولها: "صراحة تضغط عليا جدًا في موضوع الدرجات وتبغاني دائمًا أجيب درجات عالية"، أضافت على

ذلك المشاركة (ت.أ ٩) بقولها: "صرت أضغط نفسي عشان أجيب درجات عالية وللأسف هذا مسبب لي ضغط نفسي مرة".

- **المحاسبة واللوم**:

ظهرت المحاسبة واللوم كأحد المؤثرات السلبية على الطالبات الموهوبات، وقد تكون وسيلة لإحداث توتر وصراع في العلاقة بين الأم وابنتها إذا تمت بشكل سلبي ومفرط؛ فقد ذكرت المشاركة (أ.ن ٤) بقولها: "تسألني ليه نقصت إذا نقصت ودائمًا تحذرني من النقص وتقولي انتبهي تنقصي وهذا يأثر عليا سلبيًا"، وأضافت المشاركة (ر.ن ٣): "لو نقصت درجة أو درجتين تزعل مني وتصير تسأل كثير ليش نقصت وتلومني بإني لو درست أحسن كنت حأجيب أعلى".

- **التأثير المشترك**:

ظهر التأثير المشترك كعامل يوضح التأثير الإيجابي الأكاديمي والتأثير السلبي النفسي لكمالية لأمهات على الطالبات الموهوبات؛ فعلى سبيل المثال ذكرت المشاركة (ل.س ١٢) بقولها: "تأثير ماما على دراستي كويس لكن على نفسيتي سيء"، أيضًا وضحت ذلك المشاركة (آ.ع ٧) بقولها: " يأثر على نفسيتي وأنهار لما ما أجيب الي قالته، ومن ناحية تفوقي والموهبة أحسها زادت لأني أبغى أحقق لها اللي تبغاه"، واتفقت معهن المشاركة (ت.أ ٩) بقولها: "للأسف هذا الشيء يسبب لي ضغط نفسي من ناحية نفسيتي، لكن دراسيًا ماشية كويس".

- **مناقشة نتائج الجانب الأكاديمي**:

فيما يتعلق بـ(عدم الإجبار/الحوار والمناقشة)، يظهر في هذه النتيجة التأثير الإيجابي على الأداء الأكاديمي للطالبات الموهوبات؛ حيث إن عدم إجبارهن من أمهاتهن على دراسة مسار معين أو اختيار تخصص بناء على رغبتهن يحقق لهن الحاجة إلى الاستقلال والحرية في التعبير (جمل الليل، ٢٠٢٢)، وهذا ما يجعلهن يحققن مستوى أكاديميًّا أفضل.

وبخصوص ما يتعلق بـ(الدور الإيجابي للأم)، تعزو الباحثة ظهور هذه النتيجة إلى فطرة الأم ودور الأمومة؛ حيث يظهر حنان الأم على ابنتها في الأوقات المهمة لها كالاختبارات النهائية، وهي بذلك تشبع الحاجة إلى العطف والحنان، وهي تعد من حاجات للموهوبين (رابح ورابح، ٢٠١٦).

وفيما يتعلق بـ(التطلب، وتحقيق رغبات الأم)، ترى الباحثة أن تطلب الأم يؤدي إلى محاولة ابنتها إلى تحقيق رغباتها لإرضائها، ويظهر العاملان أحد المشكلات التي يعاني منها الموهوبون وهي طموحات الأهل وخاصة الوالدين (الآلوسي، ٢٠١٣).

وبالنسبة إلى ما يتعلق بـ(الضغط النفسي)، إن ظهور مشكلة الضغط النفسي من الأم على ابنتها الموهوبة يؤكد ما ذكره (اللالا واللالا، ٢٠١٣) في أن ممارسة الضغط النفسي على الموهوبين يعد من الأمور التي تثقل كاهلهم، وهي من المشكلات التي يتعرض لها الموهوبون في نطاق الأسرة.

وبشأن ما يتعلق بـ(المحاسبة واللوم)، تتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته (الآلوسي، ٢٠١٣) بأن أحد المشكلات التي يعاني منها الموهوبون هي المحاسبة والتقييم على أساس الدرجات الدراسية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بناءً على المستوى المرتفع من الكمالية العصابية للأم؛ إذ يعد النقد والمحاسبة على الأخطاء واللوم من صفاتها.

وأخيرًا فيما يتعلق بـ(التأثير المشترك)، ترى الباحثة أن هذا العامل ظهر تأكيدًا على جميع المشكلات التي ذكرتها الطالبات الموهوبات من وجهة نظرهن؛ حيث يتضح في الجانب الأكاديمي ككل التأثير المشترك لكمالية الأم العصابية، ويمكن تفسير هذا التأثير بناءً على ما ذكرته (الظفيري، ٢٠٢١) عن عامل الإثبات الشخصي المعاكس والذي يسهم في نمو الكمالية العصابية لدى الأفراد، وهو يتمثل في مشاركة الوالدين لأبنائهم في نجاحاتهم وإخفاقاتهم؛ وذلك لإثبات شخصياتهم عبر أبنائهم، وهذا العامل يكون إيجابيًّا من خلال استثمار طاقات الأبناء، وسلبيًّا من خلال ردود الفعل الخاطئة تجاه الإخفاق.

وبناءً على ما ذُكر في المقابلات لاحظت الباحثة أن مستوى الطالبات الأكاديمي مرتفع جدًّا وذلك يرجع إلى السبب الرئيس كونهن موهوبات، وإلى السبب الذي يُدرَس حاليًا وهو الكمالية العصابية لدى الأم: حيث كان هذا عاملًا مشجعًا لحفاظهن على المستوى المرتفع، وذلك خوفًا من الفشل وعدم تحقيق رغبات وتوقعات أمهاتهن.

- **ثالثًا: الجانب الاجتماعي**:

أظهرت نتائج التحليل النوعي للبيانات وجود العديد من العوامل التي تؤثر على الجانب الاجتماعي للخبرة المعاشة للطالبات الموهوبات، وصُنفت بشكل رئيس تحت مسمى (التأثيرات على الحياة الاجتماعية) ويتفرع منها ست تصنيفات فرعية:

جدول (٨) التصنيف الرئيس والتصنيفات الفرعية ومدى تكرار الاستجابات في الجانب الاجتماعي:

التصنيف الرئيس	م	التصنيفات الفرعية	التكرار
التأثيرات على الحياة الاجتماعية	١	التوسع في العلاقات	٩
	٢	التأثير الإيجابي للأم	٧
	٣	التقبّل والتكيّف مع القوانين	٧
	٤	الاكتفاء بالأسرة	٦
	٥	دور الأم الاجتماعي	٦
	٦	التحكم	٥

• **التأثيرات على الحياة الاجتماعية**:

وتعرّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها الآثار التي تصاحب الكمالية العصابية للأم، والتي تؤثر على عدد من جوانب حياة ابنتها الاجتماعية كأسلوب الحياة والمهارات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية بالآخرين، ويمكن أن تكون إيجابية أو سلبية، وتكرر ذكر التأثيرات على الحياة الاجتماعية في جميع إجاباتهن في (٤٠) موضعًا وصُنفت إلى ست تصنيفات فرعية كالتالي:

• **التوسع في العلاقات**:

أظهرت نتائج تحليل البيانات اتفاق (٩ طالبات موهوبات) على عدم قدرتهن على الاكتفاء بالأم ورغبتهن في التوسع في علاقاتهن الاجتماعية لعدد من الأسباب، فعلى سبيل المثال، عدد من المشاركات برر ذلك تبعًا لشخصياتهن الاجتماعية؛ حيث ذكرت ذلك المشاركة (آ.ع ٧) بقولها: " أحس صعب، مع إني أعرف حأقدر أكتفي بماما لأنها تفهمني، بس صعب لأني اجتماعية فلازم يكون عندي صداقات"، في حين أشارت بعض المشاركات إلى أن الفارق العمري هو السبب؛ وعللت ذلك المشاركة (ج.م ٢) بقولها: "لا، لازم يكون عندي صاحبات عشان العمر، حتى لو ماما كانت قريبة مني محا تفهم زي لما تكون صحبتي بعمري".

• **التأثير الإيجابي للأم**:

ظهر التأثير الإيجابي للأم ذات الكمالية العصابية المرتفعة على الحياة الاجتماعية لابنتها في المهارات الاجتماعية؛ حيث اتفقت (٧ طالبات موهوبات) على ذلك، فعلى سبيل المثال؛ ذكرت (آ.ع ٧) بقولها: "ماما اثرت على مهاراتي الاجتماعية بشكل إيجابي لأنها تدفني للحياة الاجتماعية وتنمي مهاراتي"، واتفقت معها المشاركة (ل.غ ١٥) بقولها: "ايوة اثرت على مهاراتي، لأنها تحفزني دائمًا وتحاول تطورها وتخليني أتفاعل مع الناس"، وأضافت المشاركة (س.و ٦) بقولها: "ايوة زادت مهاراتي بسبب ماما لأنها قدوة لي في هذا الشيء".

• **التقبّل والتكيّف مع القوانين**:

يظهر التقبّل والتكيّف مع القوانين التي تضعها الأمهات كأحد العوامل التي تؤثر على أسلوب حياة المشاركات، وفي هذا الجانب اتفقت المشاركات على قبولهن للقوانين المحددة؛ حيث علقت المشاركة (ج.م ٢) بقولها: "نعم عندها قوانين وأنا راضية بها وما تعيق حياتي" واتفقت على ذلك المشاركة (أ.ع ١) بقولها: "نعم تفرض عليا قوانين وأنا راضية عن قوانينها".

• **الاكتفاء بالأسرة**:

أظهرت النتائج في التصنيف الفرعي (التوسع في العلاقات) رغبة بعض المشاركات في تعدد العلاقات الاجتماعية، في حين أظهرت النتائج في التصنيف الحالي اتفاق (٦ طالبات موهوبات) على رغبتهن في الاكتفاء بالأسرة، فعلى سبيل المثال؛ ذكرت المشاركة (ت.أ ٩) بقولها: "صراحة مو لازم يكون عندي علاقات خارجية هي ممكن تفيدني بس مو لازمة، كفاية ماما والأهل"، وأضافت المشاركة (ل.س ٨) قائلة: "أفضل إني أكتفي بأهلي وأمي ومو لازم علاقات خارجية".

• **دور الأم الاجتماعي**:

ظهر دور الأم بشكل إيجابي على ابنتها فيما يخص المناسبات الاجتماعية، وقد تعكس رغبة الأمهات في حضور بناتهن المناسبات والأحداث الاجتماعية الاهتمام والدعم الذي تقدمه الأمهات لبناتهن في حياتهن الاجتماعية؛ فقد ذكرت المشاركة (ج.م ٢) بقولها: "تاخدني ماما معاها المناسبات وتحاول دائمًا تخليني مع الناس"، وأضافت المشاركة (ل.غ ١٥) قائلة: "ماما تبغاني أتوسع في حياتي الاجتماعية"، وأكدت المشاركة (ت.أ ٩) على دور أمها بقولها: "ايوة تجبرني أزور الناس لو حست إني عازلة نفسي تمامًا عن الناس".

• **التحكّم**:

ظهر التحكم كأحد التصرفات التي تمارسها الأم ذات الكمالية العصابية المرتفعة على ابنتها، وقد اتضح هذا العامل في جانب العلاقات للمشاركات؛ حيث ذكرت المشاركة (ر.ز ١١) بقولها: "في الصحبات ماما ممكن تقولي أبعدي عنها أو لا تقعدي معاها"، أيضًا أضافت المشاركة (ر.ن ٣) قائلة: "ماما تتحكم في بعض علاقاتي"، وأضافت المشاركة (م.ق ١٠) بقولها: "ماما تتحكم في علاقاتي بإنها تجبرني أبعد إذا حست إن البنت مو كويسة".

• **مناقشة نتائج الجانب الاجتماعي**:

فيما يتعلق بـ(التوسع في العلاقات)، تفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها تعود إلى حاجة الابنة الموهوبة إلى تكوين علاقات اجتماعية صحية ومثمرة مع الآخرين، وهي من الحاجات الاجتماعية المهمة للموهوبين (جمل الليل، ٢٠٢٢)، وتعزو الباحثة رغبة المشاركات في التوسع في العلاقات إلى شخصياتهن ذات الطبيعة الاجتماعية، والرغبة في علاقات خالية من التوقعات المرتفعة والنقد التي قد تكون لدى الأم ذات الكمالية العصابية.

وبشأن ما يتعلق بـ(التأثير الإيجابي للأم)، برز في هذا العامل التأثير الإيجابي لكمالية الأم على المهارات الاجتماعية لابنتها الموهوبة؛ إذ تعد الحاجة إلى اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصل والتعاون مع الآخرين من الحاجات

الاجتماعية للموهوبين (مخيمر، ٢٠١٣)، وتفسر الباحثة ظهور هذه النتيجة رجوعًا إلى رغبة الأم ذات الكمالية العصابية المرتفعة في الوصول إلى الكمال في دورها كأم تجاه ابنتها الموهوبة بمحاولة التأثير عليها إيجابيًّا في جميع جوانب حياتها.

وبخصوص ما يتعلق بـ(التقبّل والتكيّف مع القوانين)، تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ذلك يعود إلى أن حياة الأم ذات الكمالية العصابية المرتفعة منظمة بمجموعة من القوانين، مما يؤدي إلى الالتزام بقواعد ومعايير في كيف يجب أن تكون حياتها سواء لها أو للآخرين من حولها (الظفيري، ٢٠٢١)، وتُظهر إجابات الطالبات الموهوبات رضاهن عن هذه القوانين؛ إذ إنها لا تعيق حياتهن.

وبالنسبة لما يتعلق بـ(الاكتفاء بالأسرة)، فإن ظهور هذا العامل يعبر عن وجود مشكلة من المشكلات التي تواجه بعض الطالبات الموهوبات وهي الاعتماد الكبير على الوالدين في الصحبة والعشرة (القحطاني، ٢٠١٨)، وترى الباحثة أن الاكتفاء بالأسرة والأم ذات الكمالية العصابية المرتفعة خاصة يعد مشكلة لأنه قد يؤدي إلى تأثر ابنتها الموهوبة بالآثار السلبية لكماليتها؛ أكدّت ذلك (Brewer, 2001) التي ترى أن كمالية الوالدين مرتبطة بكون أبنائهما أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية؛ حيث ارتبط مستوى كمالية الأمهات بالتعرض للمرض النفسي لدى بناتهن.

وبشأن ما يتعلق بـ(دور الأم الاجتماعي)، ترى الباحثة في هذه النتيجة جانبين، الجانب الأول يختص بأهمية إشباع الحاجة إلى تنمية القدرة على التفاعل مع الآخرين والحاجة إلى الاندماج الاجتماعي في الأماكن المختلفة لدى الابنة الموهوبة؛ إذ تعد هذه من الحاجات الاجتماعية لها، التي ساعدت الأم في تلبيتها لها (مخيمر،٢٠١٣)، والجانب الآخر يختص بكمالية الأم العصابية؛ وذلك لاهتمام الأم بالنظرة المجتمعية إلى دورها كأم وخوفها من النقد في حال عزلت ابنتها اجتماعيًّا.

وأخيرًا فيما يتعلق بـ(التحكّم)، تفسر الباحثة هذه النتيجة بناء على خاصية مهمة من خصائص الأم ذات الكمالية العصابية المرتفعة وهي الحاجة المفرطة للتحكم في سلوك أو أفكار الآخرين (سيد، ٢٠١٩)، مما يؤدي إلى ظهور إحدى المشكلات الأسرية التي تعاني منها ابنتها الموهوبة وهي مشكلة تحكم الوالدين في أعمال أبنائهما الموهوبين واختياراتهم (اللالا واللالا، ٢٠١٣).

وتعزو الباحثة ظهور هذا التأثيرات على الحياة الاجتماعية للابنة الموهوبة الناتج عن كمالية الأم العصابية إلى تنشئة الأم الاجتماعية وأسلوب الحياة الذي

تتبناه، ويمكن تفسيره أيضًا بناء على ما ورد في دراسة (Hidalgo، ٢٠١٦) والتي أشارت نتائجها إلى وجود قلق لدى الأمهات نحو كيفية فهم حاجات أطفالهن الموهوبين الاجتماعية وتلبيتها.

- **رابعًا: ملخص نتائج الدراسة:**

تتلخص نتائج الدراسة فيما يلي:

- يوجد مستوى مرتفع من الكمالية العصابية لدى أمهات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- أكثر أبعاد الكمالية العصابية شيوعًا بين أمهات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة هو بعد المتطلبات المرتفعة للنجاح.
- تؤثر كمالية الأم العصابية على الجانب النفسي للخبرة المُعاشة للطالبة الموهوبة عن طريق أربع تأثيرات سلبية وهي: (توقعات الأم المرتفعة، والشعور بخيبة الأمل والإحباط، والشعور بالتوتر، ومشاعر الأم السلبية)، وتأثيران إيجابيان وهما: (الدعم والتشجيع، والاقتداء بالأم).
- تؤثر كمالية الأم العصابية على الجانب الأكاديمي للخبرة المُعاشة للطالبة الموهوبة عن طريق سبع تأثيرات تعد إيجابية على الجانب الأكاديمي وسلبية على الجانب النفسي وهي: (عدم الإجبار/الحوار والمناقشة، والدور الإيجابي للأم، والتطلب، وتحقيق رغبات الأم، والضغط النفسي، والمحاسبة واللوم، والتأثير المشترك).
- تؤثر كمالية الأم العصابية على الجانب الاجتماعي للخبرة المعاشة للطالبة الموهوبة عن طريق ست تأثيرات تعد إلى حدٍ ما إيجابية التأثير وهي: (التوسع في العلاقات، والتأثير الإيجابي للأم، والتقبّل والتكيّف مع القوانين، والاكتفاء بالأسرة، ودور الأم الاجتماعي، والتحكم).

- **عاشرًا: توصيات الدراسة والمقترحات البحثية:**

في ظل نتائج الدراسة الحالية، تُقدم الباحثة عددًا من التوصيات كما يلي:

- **التوصيات الخاصة بالأم:**

- توعية الأمهات بمتغير الكمالية العصابية وأثره على الشخصية وعلى الآخرين من حولها وسبل الوقاية منه وكيفية معالجة آثاره.
- العمل على بناء برامج إرشادية تهدف إلى خفض مستوى الكمالية العصابية لدى الأمهات ذوات الكمالية العصابية المرتفعة.
- توعية الأمهات بأهمية صحتهن النفسية وأثرها على بناتهن، وطلب المساعدة من المختصين النفسيين عند حاجتهن إلى ذلك.

- **التوصيات الخاصة بالطالبة الموهوبة**:

- العمل على إعداد محاضرات وندوات عن طريق مختصين في الإرشاد النفسي -للموهوبين خاصةً - في المدارس، للتوعية بالكمالية العصابية وتوضيح آثارها السلبية على الفرد ومن حوله، وكيفية معالجة هذه الآثار والتخفيف منها.
- التعاون بين المدرسة ومراكز الإرشاد النفسي لتقديم الدعم النفسي للطالبات الموهوبات وتوعيتهن بكيفية التعبير عن المشكلات التي يواجهنها من أمهاتهن ومساعدتهن في التعامل معها.
- العمل على تقديم دورات إرشادية للطالبات الموهوبات لتوعيتهن بأهمية الصحة النفسية وأثرها على موهبتهن وجوانب حياتهن المختلفة.

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية، وسعيًا لإثراء الأدب البحثي النفسي؛ تقترح الباحثة بعض الأبحاث كالتالي:

- دراسة العلاقة بين الكمالية العصابية للأم والكمالية العصابية لابنتها الموهوبة.
- دراسة دور الأسرة على جوانب الحياة المختلفة لدى الطالبات الموهوبات.
- مدى تأثر الكمالية (السوية/العصابية) لدى الأم بموهبة أبنائها.
- فاعلية تطبيق برنامج إرشادي لمعالجة الآثار الناتجة عن الكمالية العصابية لدى الأم.
- فاعلية تطبيق برنامج إرشادي لتخفيف آثار الكمالية العصابية لدى الأم على ابنتها الموهوبة.

- **المراجع**:

- **المراجع العربية**:

- الألوسي، وفاء طاهر عبدالوهاب. (٢٠١٣). الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتميزين. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، (٣)، ٥٦١-٥٨٧.
- الأنديجاني، عبد الوهاب. (٢٠١٧). الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٤٧)، ١٣-٩٢.
- الأنصاري، هبة عبدالحي، والعتيبي، سميرة بنت محارب. (٢٠١٨). الكمالية وعلاقتها بكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى. *عالم التربية*، (٦٣)، ٤٥-٩٢.
- بإسماعيل، خلود صالح. (٢٠١٣) *الكمالية العصابية وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية والنفسجسمية لدى طلبة جامعة الملك سعود* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
- بو خرصة، نسرين، وبن فريحة، رشد. (٢٠١٩). المقابلة الكيفية وتأثيرها على جودة البحث الاجتماعي – دراسة ظاهرة الهجرة غير الشرعية كنموذج –. *مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم لاجتماعية*، ١(١)، ٤٩-٦٤.

- الجمعان، سناء. (٢٠١٧). الكمالية السوية العصابية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الصف السادس الإعدادي. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، ٤٢(٣)، ٣٨٥-٤٢٠.
- جمل الليل، محمد بن جعفر. (٢٠٢٢). الفروق بين الموهوبين والموهوبات في الاستثارات الفائقة والحاجات الإرشادية المرتبطة بها تبعًا للمراحل الدراسية في التعليم العام بجدة. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز – الآداب والعلوم الإنسانية*، ٣٠ (٢)، ٢٨٥-٣١٨.
- الجهني، جوانا عبدالله، والغنامي، فاطمة حمدي. (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، (٦)، ٦١-٧٨.
- خيري، مريم عبدالله، والشياب، معن بن قاسم. (٢٠٢٢). التطوير المهني لمعلوم العلوم القائم على الجيل القادم من معايير العلوم (NGSS). *المجلة العلمية لكلية التربية*، ٣٨ (٦)، ٣٢١-٣٤٦.
- ذيبان، بشاير، عقيلي، وهاد، والكشكي، مجدة. (٢٠٢٠). الكمالية العصابية وعلاقتها بالإنجاز العدواني لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٢١)، ١٣١-١٧٢.
- رابح، أنس الطيب الحسين، ورابح، المعز حماد يوسف. (٢٠١٦). بعض الحاجات النفسية للموهوبين وعلاقتها بدافعية الإنجاز بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم. *مجلة الدراسات العليا*، ٥(١٨)، ١٢٠-١٤٨.
- ريال، فايزة. (٢٠٢٠). أدوات جمع البيانات في البحث العلمي: بين المزايا والعيوب. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، (٤)، ١٢٥-١٤٩.
- الزهراني، محمد عبدالله. (٢٠٢٠). معايير تقييم جودة البحوث النوعية في العلوم الإنسانية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٨(٣)، ٦٠٥-٦٢٢.
- الزهراني، محمد علي حسن. (٢٠١٧). الأمن الفكري وعلاقته بتلبية الحاجات النفسية ومرونة الأنا لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، ٣٣ (١)، ٥٧-٩٠.
- سالم، أميمة عبد العزيز. (٢٠١٦). كمالية الوالدين وعلاقتها بكمالية الأبناء. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٤٧)، ٥٩-١٢٢.
- السلمي، محمد عبد الجبار. (٢٠١٩). استخدام منهج البحث المختلط في أبحاث تعليم اللغة العربية وتعلمها. *مجلة كلية التربية*، ٣٥ (٥)، ٣٦٠-٣٨٠.
- سيد، سعاد كامل. (٢٠١٩). النموذج البنائي للعلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية العصابية والأنماط الوالدين اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٩ (١٠٢)، ١٢٥-١٧٩.
- الشاذلي، وائل أحمد سليمان. (٢٠١٩). الوالدية اليقظة عقليًا وعلاقتها بالحساسية الزائدة لدى عينة من الوالدين وأبنائهم الموهوبين بالمرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*، (٦٧)، ٢٨٧-٤٥٨.
- الشرفات، محمد عايد، والعلي، نصر محمد. (٢٠١٧). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٥(١٧)، ١٤٥-١٦٠.
- الظفيري، سلوى عبدالهادي مجيد. (٢٠٢١). الكمالية الوالدية وعلاقتها بالاتزان النفسي لدى المتفوقين عقليًا بالصف العاشر بدولة الكويت. *العلوم التربوية*، ٢٩ (٢)، ١٦١-٢١٢.

- العبيدي، حسن حميد عبد. (٢٠٢٠). *النزعة الكمالية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى أعضاء الهيئة التدريسية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القادسية.
- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل إسماعيل. (٢٠١٥). الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، (١٤)، ١٥٧-١٨٧.
- القحطاني، سعود محمد علي. (٢٠١٨). الحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلميهم بمدينة الرياض. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، (١١)، ١١-٣٣.
- القريطي، عبدالمطلب أمين. (٢٠١٣). *الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم* (ط.٢). عالم الكتب.
- القطان، منيرة صالح جاسم. (٢٠١٦). المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، ٢٧ (١٠٧)، ١٨٦-٢٠٨.
- كمور، ميماس ذاكر صالح. (٢٠٠٩ يوليو ٢٦-٢٨). *برنامج إرشاد جمعي مقترح لمساعدة الآباء ذوي الأطفال الموهوبين والمتفوقين في التعامل مع أطفالهم* [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين – رعاية الموهوبين والمتفوقين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل، عمان، الأردن.
- اللالا، مراد كامل، واللالا، صائب كامل علي. (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم. *مجلة التربية*، (١٥٣)، ٤٤٥-٤٧١.
- محمد، محمد شعبان أحمد. (٢٠١٨). الإسهام النسبي لأنماط الاستثارة الفائقة والابتكارية الانفعالية في التنبؤ بالكمالية لدى طلبة الجامعة المتفوقين أكاديميًا. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، (٦)، ٣-٦٧.
- محمدي، فوزية. (٢٠١٩). أساليب تنمية الطفل الموهوب داخل الأسرة. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢ (٢)، ٤٠-٥٣.
- محمود، أيمن الهادي. (٢٠٢٠). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين أكاديميًا بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية*، ٣٤ (١٣٦)، ١٠٣-١٤٠.
- مخيمر، سمير كامل. (٢٠١٣). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة. *مجلة جامعة الأقصى – سلسلة العلوم الإنسانية*، ١٧ (١)، ١٠٧-١٥٣.
- المقداد، محمد، الجنيد، آمال، والأنصاري، منى صالح. (٢٠١٣). الخبرة المعيشة للمعلمات القائمات على تدريس طالبة كفيفة في مدرسة من مدارس التعليم الثانوي في البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٤ (٣)، ١٣-٣٤.
- ناصف، عماد متولي. (٢٠١٣). الكمالية العصابية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بالسويس*، ٦ (٣)، ١٣٣-١٧٨.
- نزار، نجلاء، وعبد الحسين، إسراء. (٢٠١٧). نمذجة العلاقة السببية بين إعاقة الذات والكمالية وموقع الضبط وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢ (٢)، ٢٨٦-٣٠٦.

• **المراجع الأجنبية**:

- Affrunti, N. (2015). Parental perfectionism and overcontrol: Examining mechanisms in the development of child anxiety. Journal of Abnormal child psychology, *43*(3), 517-529.
- Anderson, G., & Arsenault, N. (2005). *Fundamentals of Educational Research* (2nd ed.). Falmer Press.
- Bloor, M., & Wood, F. (2006). *Keywords in qualitative methods: A vocabulary of research concepts*. Sage Publications.
- Brewer, A. (2001). *Perfectionism and parenting: the relationships of perceived parenting style of parent, attachment, parent status, and gender to parental perfectionism [Unpublished doctoral dissertation]*. University of Missouri-Columbia.
- Creswell, J. W. (2018). *Research design: Qualitative, Quantitative and mixed methods approaches* (5th ed.). Sage Publications.
- Hidalgo, M. F. (2016). *Parenting the gifted and talented child: A qualitative inquiry of the perceptions of mothers regarding their unique experiences in raising gifted and talented children*. [Doctoral dissertation, Louisiana State University]. LSU Digital Commons. https://digitalcommons.lsu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=5275&context=gradschool_dissertations
- Pandey, S. C., & Patnaik, S. (2014). "Establishing reliability and validity in qualitative inquiry: A critical examination". *Jharkhand journal of development and management studies*, *12*(1), 5743-5753.
- Renati, R., Bonfiglio, N., & Pfeiffer, S. (2017). Challenges raising a gifted child: Stress and resilience factors within the family. *Gifted Education International*, *33*(2), 145-162.
- Sarkhanlou, S., & Kiamanesh, A. (2015). The Relationship between Personality Characteristics, Perfectionism of Mothers and Emotional Problems of Their Daughters. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (185), 460-468.

❋❋❋❋❋